

عاطفة ولم

بنلهم : الاستاذ محمد الخابلي

ابي الكريم : ما لذ هذه الكلمة في في واحلاها ،
وما أعظم سروري حينما سمعتها من فم غيري ، على أن
كلمة (اب) جد بسيطة وخفيفة النطق والحروف ، غير
ان قلبي ليهتج سروراً ويعلوه الفرح والابتهاج عند
سماعها فيسلو كل غمومه وهمومه ، وينسى الفكر كل
مكدرات الحياة عندما تحمل امواج الاثر هذين الحرفين
وترسلها الى اذني المرهفة لاستماعها .

اب : لا اغالي وام الحق لو قلت : ان هذه الكلمة
السموية الروحانية عندما تجري على في لا ترى كان لذائد
العالم كلها قد جمعت وتجسدت فيها ثم اختصت لي وحدي
دون غيري ، فتعترني هزة الارتياح وتضطرب اعصابي
اضطراباً يلد لي فتون على شذائذ الحياة وصعوباتها .
أنا لم اعلم ولم استطع ان اعلم ما هي هذه الجاذبية في
كلمة (اب) وما هو السر المودع فيها ، غير اني احس
بمجرد سماعي لها ان حالة غريبة قد عرضت لي فأورثني
قوة ارادة ونشاط مجهولة المصدر ، اللهم الا تلك الكلمة
الصغيرة الموجبة لنمو القلب والسالية لضعف البدن .

اب : على ذلك الحنان الابوي الذي تبديه نحوي
وعلى تلك اللذة التي تجدها انت بوجودي امامك ، فان
لك في قلبي عظمة وجلالا يمنعني من أن ارفع طرفي
ناظراً اليك ، وهيبة تجعلني مسلوب الارادة عند ابدتك
وعزمك .

اب : اني لا حبك حباً دون العباد ، اذ لم ازل اقف
قبالة هيكلك المقدس محرمّاً بثوب ابيض قدحيك من

ويقتل أكثر من سبعة ثم قتل جواده . وجرح هو
جرحاً خطيراً فترجل وكسر سيفه فاستل خنجره
وأخذ يطعن ذات النخين وذات الشمال . واضطرب
وجهه بالدم . أصبح لا يرى الا الدم .

ثم رأى ان قواه قد خازت فلم يشأ أن يقع أسيراً
في أيدي أعدائه فوثب إلى النهر وغطس . وكان
سلاحه الثقيل خير معين له على دخول القبر الذي
اختاره لنفسه شريفاً غير ملطخ بعار الخضوع والتسليم
ثم صبح ما توقعه لثوبه وما تنبأ لهم به فنصبت
المشائقي وأقيمت المحارق وأجلى العرب عن البلاد وأجبروا
على تغيير دينهم وزعيمهم وأحرقت كتبهم وديست كرامتهم
وامتهنت حرمانهم .

وكان ما كان مما لست أذكره
فظن « شراً » ولا تسأل عن الخبر

عبر الراي المختار

بغداد

تعريف

تعرف بمن تهوى بشئ الوسائل وان يك ناء عنك جد بالوسائل
وواصله تستجلب مودة قلبه وتحفظ بلاشك ورب بطائل
فألفتكم فيها نجاح فضالكم وفرقتكم فيها نشوب الغوائل
تصفح اذا ما شئت تأريخ عصرنا وتأريخ ابناء العصور الاوائل
وراجع كتاب الله واعمل به بهجه فيها هو باقى بيننا غير زائل
فهل امه ساد التفرق جمعها ولم تتجد استطيع حل المسائل
وهل امه كال الوء آم حليفها تعيث بها حتما سعاة الرذائل
فلانك من يفتخر بنفسه

اذا كنت من أهل النهى والفضائل
وتلك هداية الله نشر حقائق ابشكها ان كنت عنها مسائل

علي البازي

الكوفة

لحمة الاخلاص وسدى الاحترام الواجب .

ابه : لظالماً استحققت نفسي حتى نسبت وجودي
كلما خطر لي انك الواسطة الوحيدة لوجودي ، رغم
تصوري اني أعظم الموجودات وارجحها لاني اكبر روحك
المقدسة واراني نتيجة تلك الروح الكبيرة ولاجل ذلك
فسوف لا ابيع نفسي في مضمار الحياة بشئ نخس وسأجتهد
بكل قواي لاثبات عظمتها في سوق الارواح والنفوس
مستعيناً بروحك العظيمة على نجاحي ووصولي الى الغاية
السامية التي تليق بي .

ابه : اني لا افتخر بك لاني عرفت بك ، واباهي باسمك
العزير لان الناس لا يميزوني الا باسمك وانتسابي اليك ،
فاحترم من أجلك ويعظمني الاصحاب والاحباب بسببك .
ابه : لو كانت الدنيا روضة لكنت انت اثمر شجرة
فيها ولكنك انا الطف ثمرة لها تستلذها كل معارفك
ومعاريفي كما اكون علقماً في فم اعدائك ومبغضيك ، لا
لاني مر الطعم علقمي الذوق ، بل لان على لسان منكري
فضلك طبقة كثيفة من صغراء الحسد تمنعهم من استذواق
طعمي الخلو اللذيذ ، ولكن طيب الدهر سوف يعالج هذه
الصغراء بمرور الايام حتى يبرز للناس فضلك وفواضلك ،
وعند ذلك يستحلون طعمي ويعترفون بفضلك .

ابه : انا لم اشاهد ساعة فيحت عيني ونظرت الى السماء
من فوق والارض من تحتي الا طلعتك السعيدة ، ولم
اعرف سواك ولذلك فانت وحدك محيط آمالي ومبرجعي
الوحيد في كل حاجياتي وآمالي ، ول لم اجد احداً مثلك
يسهر على تنفيذ مطالبتي فيبذل النفس والنفيس في سبيل اراحتي
واسعادي غيرك ، فاذا مرضت ارضيت كل غال لشغائتي
وأذلت كل صعوبة تقف في طريق تقدم صحي ، فأنت
في الليل ساهر وفي النهار مسلوب الفكر لا يقر لك قرار
ولا ترجو من الآمال في الدنيا الا سعادتي حتى اراك
وأنت مستعد لبذل كل ما تملك ، ولو اصبحت صغر الكف

لرفع آلامي وطلب عافيتي ، لأنك تصبح مريضاً اذا
مرضت ومعافاً اذا عوفيت .

ابه : الست انت الذي تعتقد ان تربيتي زينة لك فلا
ترضى لولدك منقصة ولا عيباً ؟ الست انت الذي تريد ان
يطأ فلذة كبدك السماء باخمصه رفعة وجلالا ؟ وان كنت
انت تمشي على هذه الارض البسيطة لانك تعتقد ان رقي
ولذلك العزيز هو عماد انك ومصدر راحتك لذلك تستقبل
راحتي بقلب ملؤه المحبة ، لاني قطعة من كبدك انفصلت
عنك وأنا متصل بك ، فكأنني قد رانفصل عن شمس
وجودك وأصبح يدور حول قرصك في دائرة منتظمة
مكتسباً منك نوره مجذوباً اليك بجاذبية الابوة الفعالة .

ابه : ما الذك تلك الأيام التي كنت تأخذ بيدي وتلقى
في مسامعي دروس الحياة البليغة بلسان الطفولة البسيطة
وان أنس فلا أنس تلك النظرات الحكيمحة نظرات
الغضب والعتاب المليئة بالعطف والحنان لتأديبي وتذبيبي
على خطاي فيمدح من عيذك ذلك التيار الكهربائي
وتجذبني اليك فالتقي بنفسي في حضن شفقتك ومحبتك
مستغفراً فتضميني تحت كنفك وتشفعني مع روحك ثم
تقبلني اكيلاً ينصنع قلبي ثم تمسح على رأسي تشكياً
لخاطري ، فارفع رأسي وأنا معترف أن غضبك هذا
لم يكن الا لتأديبي ، وما القاني بنفسي في حضنك الا
لاتصال بروحك الطاهرة بكهرباء روعي الصغيرة
بواسطة أسلاك الابوة الجاذبة

فها أنا منك واليك فاننا انت وانت أنا

محمد الخليل

النجف

المحامي

السيد محمد رضا السيد سلمان

يتوكل في كافة الدعاوي داخل النجف وخارجها